النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

سحر ممدوح البسيونى* سامى عبد الهادى الغمرينى**

* باحث أول، المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية، مركز البحوث الزراعية.

** رئيس بحوث، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية.

مستخلص البحث

تم إجراء هذا البحث خلال الفترة مارس – مايو ٢٠١٠م، وذلك بهدف رئيسى وهو تحليل مضمون جميع النشرات الإرشادية الفنية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية منذ عام ١٩٨٤م وحتى النصف الأول من عام ٢٠٠٩م، والبالغ عددها ٢٧ نشرة. وتفرع عن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية: (١) التعرف على مضمون سلسلة النشرات الإرشادية الفنية التى أصدرتها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م، وذلك بدراسة نوعية الموضوعات الواردة فيها، ومؤهلات واضعى المادة العلمية للنشرات، ونوعية الأهداف التى تسعى النشرات إلى تحقيقها؛ (٢) التعرف على المواصفات الشكلية للنشرات الإرشادية الفنية التى أصدرتها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية فى الفترة من عام ١٩٨٤ وحتى النصف الأول من عام ٢٠٠٩، وذلك بدراسة أشكال العرض والمعالجة الطباعية التى اتبعتها النشرات، والمواصفات العامة لشكل صفحة الغلاف، ونوعية الصور والرسوم الواردة بهذه النشرات، ومدى ملاءمة لون عنوان النشرة لألوان صفحة الغلاف، وحجم النشرة؛ (٣) التوصل إلى بعض المقترحات فى ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج وذلك بغرض رفعها، فى صورة توصيات، إلى متخذى القرار.

هذا وقد تم إستخدام بعض القواعد والمعايير التى وردت فى المراجع المتخصصة والدراسات السابقة لتصنيف لتحليل مضمون هذه النشرات، وإستخدم فى عرض وتحليل بيانات الدراسة التكرارات والنسب المئوية.

ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث فى الآتى:

أولاً: مضمون النشرات:

- إحتلت التخصصات السمكية الخاصة برعاية الأسماك، وتفريخ الأسماك، وأمراض الأسماك، وتغذية الأسماك ٨٥,٢% من إجمالى النشرات المدروسة.
- وجد أن ٦٧,٩% من كتاب المادة العلمية للنشرات كانوا من الحاصلين على درجة البكالوريوس (إجمالى عدد كتاب المادة العلمية للنشرات الإرشادية = ٢٨ لعدد ٢٧ نشرة إرشادية).
- ركزت ٦٣% من النشرات الإرشادية المدروسة على الأهداف التعليمية وتشمل: طرق ووسائل إنشاء مزرعة سمكية ، ورعاية الأسماك، وتغذية الأسماك، وتفريخ الأسماك.

ثانياً: شكل النشرات:

- بلغ عدد صفحات النشرة ١٦ صفحة فأقل فى ٥٥,٦% من إجمالى عدد النشرات الإرشادية المدروسة، واهتمت ٦٦,٦% من النشرات الإرشادية المدروسة بكتابة مقدمة تلخص موضوع النشرة.
- تم إستخدم أسلوب لغوى يسهل فهمه من قبل المزارعين السمكيين فى ٧٤% من إجمالى عدد النشرات المدروسة.
- كانت مساحة صورة الغلاف مناسبة فى ٧٠,٤% من إجمالى عدد النشرات حيث تراوحت ما بين ٢٠% - ٤٠% من مساحة صفحة الغلاف.
- كانت نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية تمثل ٣٠% - ٦٠% من عدد صفحات ٦٣% من النشرات الإرشادية المدروسة.
- تم إستخدام حجم حرف الكتابة Font Size (البنط) ١٨ فى كتابة العناوين الرئيسية فى ٤٢,١% من إجمالى عدد النشرات التى إهتمت بكتابة عناوين رئيسية، وإستخدم حجمى الحروف ١٦، ١٨ فى كتابة العناوين الفرعية فى ٧٧,٨% من إجمالى عدد النشرات المدروسة، كما إستخدم البنط ١٤ فى كتابة المتن فى ٦٧% من إجمالى عدد النشرات الإرشادية المدروسة.

هذا وقد تمت صياغة بعض المقترحات التى تم إستخلاصها مما أسفر عنه البحث من نتائج وذلك بغرض رفعها، فى صورة توصيات، إلى متخذى القرار.

المقدمة والإطار النظرى للبحث

المطبوعات الإرشادية هى كل ما إعتمد على الكلمة المكتوبة فى مجال الإتصال الإرشادى بخلاف الصحف (الخولى وآخرون، ١٩٨٤: ٢٤٣)، وهى إحدى طرق الإتصال الجماهيرية التى تهدف إلى توصيل المعلومات للمسترشدين والقادة المحليين والمرشدين الزراعيين (سويلم، ١٩٩٧: ٩٠). وبصفة عامة، تتميز المواد المطبوعة بأنها تعد الوسيلة الوحيدة من بين وسائل الإعلام التى تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض لأنها تتيح له الفرصة لكى يقرأ الرسالة أكثر من مرة، وهى تتضمن إستخدام الكلمة المطبوعة وماتحمله من ألوان الفن فى الكتابة بهدف توصيل المادة العلمية المبسطة إلى الجمهور الموجهة إليه الرسالة Message كل فى مجال تخصصه بقصد إمداده بالمعلومات والمعارف (رشتى، ١٩٧٨).

والمطبوعات الإرشادية هى تلك الأساليب الإتصالية التى تعتمد على الكلمات المكتوبة أو الصور المطبوعة أو هما معاً فى عملية نشر إرشادى للمستزرعين أو لقادتهم المحليين، وهى تعد مصدراً موثوقاً به للمعلومات حيث ينحى الناس عموماً إلى تصديق كل ماهو مكتوب أو مطبوع، ويمكن الاحتفاظ به كمراجع علمية دائمة لدى المسترشدين للرجوع إليها عند الحاجة، فتزيد من تعلمهم عن طريق التكرار، وعادة ماتكون المعلومات المنشورة بها محددة ومنظمة مما يسهل فهمها واستيعابها، بالإضافة إلى أن تكاليفها منخفضة نسبياً (عمر، ١٩٩٢؛ أبو السعود: ١٩٨٨). هذا وعلى الرغم من أهمية المطبوعات الإرشادية، والتى سبق ذكرها، إلا أن قيمة وفاعلية هذه المواد فى وضعنا الحالى تعد محدودة نسبيا نظرا لإرتفاع نسبة الأمية بين المزارعين (العادلى، ١٩٧٢: ١٤٧).

وتقسم المطبوعات الإرشادية فيما يتصل بتوقيت إصدارها إلى مطبوعات دورية تصدر على فترات منتظمة، ومطبوعات غير دورية تصدر فى مواعيد غير منتظمة – حسب الحاجة– مثل بعض التقارير الزراعية الخاصة بموضوعات معينة (سويلم، ١٩٩٧)، وتضم المطبوعات الإرشادية كل من النشرة الخفيفة Leaflet، والنشرة الفنية Bulletin، والنشرة الإرشادية Pamphlet، والنشرة الإخبارية News Reel، والمجلة Magazine، والتقرير Report، والخطاب الدورى Circular Letter (عمر، ١٩٩٢؛ الخولى وآخرون، ١٩٨٤: ٢٤٣). ويجب أن يؤخذ فى الإعتبار عند تصميم وإخراج مطبوعات إرشادية ان تكون موجزة، وأن تكون لغتها مبسطة قصيرة الجمل، وأن تكون جذابة تستحث الفرد المستهدف على الإهتمام بها وقراءتها، وأن تنتهى بملخص للرسالة الإرشادية تحفز القارئ على تبنيها (عمر، ١٩٩٢؛ عمر، ١٩٧٢؛ الرافعى، ١٩٩٢)، وكذلك يراعى ضرورة إبتعاد مؤلفها عن كل ما هو غير

أساسى فى الرسالة التى يريد نقلها نظرا لصغر حجمها أصلا، وان يضع فى ذهنه خصائص قرائه المستهدفين Targeted Readers، وأن يبتعد عن إستخدام المصطلحات العلمية والفنية الصعبة، وتحاشى المبالغة فى إستخدام الصور التوضيحية (الخولى وآخرون، ١٩٨٤)، كما يراعى أن يقوم باعدادها أخصائيون مرشدون لضمان عرض المادة العلمية الصحيحة بشكل وأسلوب يسهل على القارىء المستهدف (المزارع) قراءته وفهمه (سويلم، ١٩٩٧: ٩١)، كما ينبغى الأخذ فى الإعتبار ضرورة أن تقابل النشرة الإرشادية الإحتياجات الفعلية للمزارعين. وتكمل وتعضد وتزيد المطبوعات الإرشادية (المعلومات الزراعية المطبوعة) من فاعلية الطرق الإرشادية الأخرى، ويمكن إستخدامها جنبا إلى جنب مع غيرها من المعينات البصرية الأخرى (العادلى، ١٩٧٢؛ الخولى وآخرون، ١٩٨٤)، ومن ثم يذكر (Evans and Behrens,1984) أن النشرات الإرشادية يمكن استخدامها بمفردها أو بالتنسيق مع غيرها من الطرق الإرشادية الأخرى في الحملات الإرشادية، وذلك لفاعليتها في الاجتماعات الإرشادية، والمعارض الزراعية، وتدعيم الرسائل الإرشادية التي تبث من خلال البرامج الزراعية المسموعة والمسموعة المرئية، بالإضافة إلى قلة تكلفتها، وصغر حجمها، وسهولة إعدادها وتوزيعها في فترة وجيزة.

ويمكن القول، بصفة عامة، أن الاهتمام بمحتوى النشرات الإرشادية يؤدى إلى المساهمة الفعالة فى إنتاج رسالة تتسم بدرجة عالية من القبول والفهم لدى القارئ أو الجمهور الموجهة إليه الرسالة المطبوعة (Slater, 1988)، كما أنه لعمل نشرات ناجحة وجيدة يجب الاهتمام بالمادة التعليمية، بحيث تعطى المعلومات التى يحتاجها الناس، وأن تكون معلوماتها حديثة ومحددة ومفيدة وجيدة التنظيم، وأن تكون مخططة جيداً قبل كتابتها، وأن تكون الكتابة فيها واضحة ومختصرة ومشوقة وسهلة الفهم (Sanders, 1966). وأوضح الخولى وآخرون (١٩٨٤: ٢٤٤) أن أهم مايراعى فى المطبوعات الإرشادية ضرورة إبتعاد مؤلفها عن كل ماهو غير أساسى فى الرسالة التى يريد نقلها إلى المجموعات المستهدفة، وأن يضع فى ذهنه خصائص قرائه دائما بحيث يكتب الكلمات التى يفهمونها، وأن يغير فى طبيعة العرض بما يتناسب مع طبيعة المجموعات المستهدفة، وأن يبتعد عن إستخدام المصطلحات العلمية والفنية الصعبة، ولا يبالغ فى إستخدام الصور الإيضاحية.

وقد أوضحت نتائج دراسة أجراها معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية (قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، ١٩٩١) ضرورة وجود تسعة مواصفات فى النشرة الفنية المتخصصة هى: ألا يزيد حجم النشرة عن ١٦ صفحة، وأن يعتمد أسلوب عرض المحتوى على الكلمة المكتوبة والصورة والرسم، وتفضيلهم للصور الملونة، وطباعة النشرة على ورق مصقول،

وأن تكون العناوين الجانبية فيها موضوعة فى سطر واحد وبحجم حروف الكتابة ١٨، و٢٠، وأن يكتب المحتوى الداخلى بالبنط ١٦، وعناوين الغلاف بحروف مطبعية ذات حجم ٣٠، وملء فراغات الصفحات الداخلية بالرسوم المرتبطة بموضوع النشرة، وأن يحتوى الغلاف الداخلى على ملخص لمحتوى النشرة. وأكد الخولى وآخرون (١٩٨٤) على أهمية التصميم الجيد للمطبوعة الإرشادية حيث يؤدى ذلك إلى ترتيب مادة الرسالة بطريقة منطقية تيسر متابعتها وتجعلها جذابة فى نظر القارئ، كما أن غلاف المطبوعة الإرشادية (تبعا للخولى وآخرون، ١٩٨٤) كذلك يجب أن يكون جذابا وغنيا بالألوان ومؤثرا بحيث يدفع القارىء إلى مشاهدة مابداخله.

وأوضح (عبد الرحمن: ١٩٩٣) أن غالبية المبحوثين يفضلون الصور الملونة فى النشرات، كما يفضلون كتابة عنوان الغلاف للنشرة على سطرين ببنط (حجم حرف الكتابة) ٣٤، وأن حوالى ٦٠% منهم يفضلون كتابة العنوان الرئيسى ببنط ٢٤، وحوالى ٤٩% يفضلون كتابة العناوين الفرعية ببنط ٢٠ وكتابة المتن ببنط ١٦. كما ذكر رشتى (١٩٨٤) أن المرشدين الزراعيين يرون أن المزارعين يفضلون أن تكون النشرة الإرشادية تحتوى على صور ملونة. وعدد سويلم (١٩٩٧: ٢٥٦) مزايا إستخدام الصور فى الإرشاد الزراعى فى سهولة الحصول عليها، وكونها قليلة التكاليف وقوية التأثير وجذابة وتصلح لإرشاد الأفراد والجماعات الصغيرة. وأشار عمر (١٩٩٢: ٣٥٦) إلى ضرورة أن تكون الصورة متقنة التصوير، وأن تكون صادقة التعبير لما تصوره، وأن تكون جذابة، وأن تكون ذات حجم مناسب، وأن تفى بالغرض من إستعمالها. وأكد مرسى (١٩٨٤) على التركيز على الصور ذات المحتوى التعليمى والإقلال من الصور الجمالية التى لا تضيف جديدا إلى المطبوعة الإرشادية.

وذكر كل من عمر (١٩٧٣)، وكيلسى وهيرن (١٩٦٣) إلى أنه يجب أن تتسم عناصر البناء اللغوى للرسالة الإرشادية المحمولة على النشرات الإرشادية، والتى تتمثل فى الكلمة والجملة والفقرة، بالبساطة والوضوح، واختيار الكلمات والجمل والفقرات مناسبة الطول حتى يمكنها أداء دورها بنجاح، والحرص على استعمال الكلمات المألوفة لدى القراء المستهدفين، والتى تعبر بطريقة مباشرة عن المعنى المقصود، وتكرار الكلمات الجديدة لتثبيتها فى ذهن القارئ، والبعد عن الكلمات غير الشائعة وغير المفهومة أو التى لها أكثر من معنى، وتجنب استخدام الكلمات العاطفية التى تعبر عن العواطف والمشاعر الإنسانية.

وأوصى (الحمامصى: ١٩٦٥) بأن يتراوح طول الجملة بين خمس كلمات كحد أدنى وعشرون كلمة كحد أقصى، وأنه يجب ترك فراغ فى بداية الفقرة قد يتراوح بين نصف إلى واحد سنتيمتر وأن تكون متوسطة الطول، وأن تحتوى الفقرة على فكرة واحدة، وأن ترتبط كل جمل

الفقرة بهذه الفكرة الرئيسية بهدف توضيحها. وأوضح كيلسى وهيرن (١٩٦٣)، والسيد (١٩٧٢) أن الجملة يجب أن تحتوى على فكرة واحدة فقط، وأن تكون واضحة المعنى، وصحيحة من الناحية اللغوية، ومركزة، ويلزم الإعتماد على صيغة المبنى للمعلوم فى التكوين اللغوى للجملة السهلة. وأشار الحسينى (١٩٨٠) إلى ضرورة أن يكون غلاف النشرة جذاباً وغنياً بالألوان المناسبة والمؤثرة لجذب انتباه القارئ، كما يجب أن تضم صفحة المحتوى قائمة المحتويات المطبوعة، وكذلك عناوين الجداول والأشكال التوضيحية.

أما فيما يتعلق بالعناوين، فيرى صابات (١٩٦٩) أنه يجب ألا يزيد عدد كلمات العنوان الرئيسى عن خمس كلمات، وإذا زاد عن ذلك يكتب على سطرين بخطين مختلفين من حيث النوع والحجم، كما ذكر فهمى (١٩٨٢) أنه يفضل أن يختار للعنوان الفرعى لون مختلف عن العنوان الرئيسى أو بنط مختلف أو كتابة بنوع مختلف، كما أشار إلى أن العنوان أياً كان نوعه فيجب أن يكتب بحروف كبيرة بعض الشئ لجذب الانتباه. ويؤكد رافع (١٩٨٤) على أهمية مناسبة نوعية الورق المستخدم فى الطباعة بما يساعد فى زيادة وضوح المادة المطبوعة وبما لا يؤدى إلى إلحاق الضرر بعين القارئ، كما يجب أن يؤخذ فى الإعتبار وجود تباين فى اللون بما يبرز ويزيد من جاذبية المادة المطبوعة. هذا وقد وأشار كل من عبد المجيد (١٩٩٢)، وعبد الباسط (١٩٨٢) إلى أهمية ومغزى إستخدام الألوان فى كتابة المطبوعات.

وتحليل المضمون Content or Coding, or Documentary Analysis، بصفة عامة، هو عبارة عن الطريقة المنهجية لتحليل نصوص مكتوبة، حيث يتم عرض البيانات فيها بصفة عامة فى شكل تكرارات ونسب مئوية (Ary *et al.*, 1990:385)؛ وهو عبارة عن إستخلاص إستنتاجات تتصل بالمتغيرات المستخدمة فى الدراسة وذلك عن طريق التحليل الهادف والمنظم للمحتوى و / أو عملية الإتصال، وهو يتميز بامكانية إستخدامه مع أى نوع من أنواع الإتصال، كما أنه يمكن تطبيقه فى مواقف عديدة نظرا لأن معظم المواقف تتضمن عمليات إتصال، وهو لا يتضمن أى شبهة للتحيز فى الإستجابات المتحصل عليها نظرا لأنه عادة ماتجرى التحليلات دون دراية المبحوثين، كما أنه يمكن إجراءه فى أى مكان مريح للباحث نظرا لأنه يكون عادة مطبوعا أو مسجلا على شريط أوفيديو، كما يمكن فحصه بسهوله لمراعاة الدقة إذا ما كانت البيانات مسجلة، كما أنه يكون مفيدا فى عمليات التنبؤ عندما لا تكون الملاحظة المباشرة غير مجدية، كما أنها تعد أفضل الطرق لتحليل الأسئلة المفتوحة فى الإستبيان، كما تتوافر كل من البرامج الخاصة بتحليل المحتوى والتحليل الإحصائى للبيانات، كما أنه يمكن إستخدامها مع البيانات التى تم جمعها من مصادر متاحة بالفعل كالكتب والصحف والمجلات والوثائق وا لشرائط

المسجلة،غيرها، وكذلك تلك البيانات التى تم جمعها من المبحوثين المستهدفين فى الدراسة (Sproull, 1988:243-245).

وتحليل المضمون هو أسلوب البحث الذى يهدف إلى وصف المضمون الظاهر للرسالة (المحتوى الظاهرى للإتصال) وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً – (Markoff *et. al.*, 1975:5; Berelson, 1971; Berelson, 1954)؛ وهو أى أسلوب بحثى لعمل مراجع عن طريق التعرف على خصائص مميزة داخل المستند المدروس بطريقة منتظمة وهادفة (Stone *et al.*, 1966:5)؛ وإقترح Cartwright (1953:424) إستخدام كل من تحليل المضمون Content Analysis والتكويد Coding للدلالة على الوصف الهادف والمنظم والكمى لأى سلوك رمزى.

وبصفة عامة، يشير مصطلح تحليل المضمون للإشارة إلى نماذج مستمدة من الأساليب البحثية تركز على إجراء عملية وصف كمى منظم وموضوعى لبعض أنماط الإتصال، فهو الوسيلة الأساسية لدراسة عملية الإتصال فى معناها، والأسس التى تقوم عليها، وديناميتها، كما تتجسد فى أحاديث الناس، وفى كتابتهم، وفى نسق المعانى المتبادلة بينهم (محمد، ١٩٨٦: ٤٣٨)، وهو يعادل دراسة المستندات Document Study البحث المسحى Survey Research نظرا لأنه يتضمن كل النقاط التى تتضمنها العمليات الفنية الخاصة بالبحوث المسحية حيث يقوم باستخدام الفروض البحثية، والعينات التى تم إستخدامها طبقا للأسس العلمية، والبيانات الكمية التى يمكن تحليلها بواسطة أجهزة الحاسب الآلى والعمليات الإحصائية الحديثة (Bailey, 1987). وبصفة عامة فان تحليل المضمون ليس فى جوهره تحليلا إحصائيا ولكنه يعد مجموعة من الطرق تستخدم فى تحليل عمليات الإتصال، وبتم عقب الإنتهاء من تحليل المضمون إجراء تلك العمليات الخاصة بالتحليل الإحصائى للبيانات.

وعرف حسين (١٩٨٣) تحليل المضمون بأنه أسلوب وأداة للبحث العلمى يمكن أن يستخدمها الباحثون فى مجالات بحثية متنوعة، وعلى الأخص فى علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة فى تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات الموضوعة التى يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما فى وصف هذه المواد الإعلامية التى تعكس السلوك العلنى للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أوالثقافية أو السياسية أو العقائدية التى تنبع منها الرسالة الإعلامية، أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية –شكلاً ومضموناً– والتى يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية

التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث فى عملية جمع البيانات وتبويبها على الأسلوب الكمى بصفة أساسية.

وعلى الرغم من أن تحليل المضمون لا يمثل طريقة للبحث قائمة بذاتها Sui Generis إلا أنه يختلف عن الأساليب والطرق البحثية الأخرى من ناحيتين أساسيتين: (١) أن البيانات التى يعتمد عليها تحليل المضمون هى الألفاظ أو الرموز الأخرى التى يتألف منها مضمون الإتصال، (٢) تختلف الإجراءات المستخدمة فى دراسات تحليل المضمون عن إجراءات البحوث التاريخية أو النقد الأدبى من حيث أنها تسعى إلى أن تكون دقيقة ومضبوطة بحيث تقلل من إحتمالات الخطأ والتحيز، وتتبع خطة منظمة واضحة لمعالجة البيانات وتصنيفها، والتعبير عنها كميا من أجل قياس المفاهيم المدروسة، وفحص العلاقات المتبادلة بينها. ومن ثم تتنوع إجراءات تحليل المضمون وتختلف أهداف البحوث من حيث درجة عموميتها (محمد، ١٩٨٦). هذا وقد أشار Sproull (1988:244) إلى أن من عيوب تحليل المضمون أنه يستهلك الكثير من الوقت ولذلك فانه يكون أكثر تكلفة من كثير من الطرق البحثية المباشرة. وأشار Babie (1992) إلى أن هناك محددات يجب مراعاتها عند إستخدام منهج تحليل المضمون حيث أنه يتسم بالثبات Reliability ولكنه يفتقر إلى الصدق Validity.

وبصفة عامة، فقد تناولت دراسات كثيرة تحليل مضمون المطبوعات الإرشادية منها مثل دراسة عبد الغفار (٢٠٠٢) الخاصة بتحليل مضمون باب الإرشاد الزراعى فى المجلة الزراعية ومعرفة مدى إتساقه مع المضمون التعليمى لأهداف بعض البرامج الإرشادية الزراعية، ودراسة الجمل وآخرون (٢٠٠٦) الخاصة بتحليل مضمون صفحة مصر الخضراء بجريدة الأهرام القاهرية للتجارة الخارجية الزراعية، وكذلك دراسة بدران وبباوى (١٩٩٦) لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م.

مشكلة البحث بالرغم من أهمية النشرة الإرشادية، ودورها فى التقدم الثقافى والإجتماعى والإقتصادى والبشرى، وماتحدثه من أثر فى نفوس المسترشدين، إلا أنه لايزال هناك نقص كبير فى الدراسات التى تتعرض لتحليل المضمون نظرا لما يتكبده الباحث فيها من نفقات ووقت. وعلى الرغم من وجود النشرات الإرشادية التى تصدرها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية منذ السبعينات من القرن الماضى إلا أنه تم إجراء بحث وحيد على تلك النشرات (بدران وبباوى، ١٩٩٦) منذ مايقرب من أربعة عشر عاما (١٧ نشرة إرشادية).

٢. فئة واضعى المادة العلمية للنشرات وقصد بها مصدر موضوع النشرة.
٣. فئة الأهداف التى تسعى الهيئة إلى تحقيقها من خلال النشرات حيث تم تقسيمها إلى أهداف ثقافية وتعليمية، وأهداف اقتصادية وتسويقية، وأهداف إعلامية.

ثانيا: فئة الشكل أى ذلك الشكل الذى قدمت به المادة الإرشادية، وتم تقسيمها إلى الفئات الفرعية الآتية:

١. أشكال العرض واللغة التى اتبعتها سلسة النشرات المدروسة، والمعالجات الطباعية للنشرات، مثل كتابة عناوين جانبية، واستخدام جمل وكلمات بألوان مختلفة.
٢. شكل صفحة الغلاف: ويقصد به الشكل أو القالب الذى قدمت به صفحة الغلاف بجميع النشرات.
٣. المعالجة الطباعية للصفحات الداخلية (متن النشرة): ويقصد به الشكل أو القالب الذى قدمت به المادة العلمية.

هذا وقد تم دراسة النشرات الإرشادية فقط ولم تدخل النشرات الإعلامية، الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، فى نطاق البحث (نشرات خاصة بتنظيم الهيئة ونشرات خاصة بالثروة السمكية فى المحافظات المختلفة وكذلك تلك النشرات الخاصة بالبحيرات المصرية). وقد تم عرض وتحليل بيانات ونتائج هذه الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

النتائج والمناقشات

مقدمة

تضمن البحث عدد ٢٧ نشرة إرشادية (جدول ١)، تصدرتها تلك النشرات الإرشادية المنشورة عام ١٩٨٤م وعددها ١٠ نشرات (٣٧%)، تلتها تلك المنشورة عام ١٩٨٥ وعددها ٤ نشرات إرشادية (١٤,٩%)، ثم تلك المنشورة عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٨ وعددها - لكل منهما - ثلاث نشرات إرشادية (١١,١%)، وجاء فى ذيل القائمة تلك النشرات الإرشادية الصادرة أعوام ١٩٨٧م، ١٩٩٠م، ١٩٩٦م، ١٩٩٧م، ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م، ٢٠٠٩م وذلك بواقع نشرة إرشادية

واحدة لكل من تلك الأعوام تمثل كل منها ٣,٧ % من مجموع النشرات الإرشادية المنشورة (جدول ٢). هذا ولم تتضمن الدراسة تلك النشرات الإعلامية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والخاصة بكل من تنظيم الهيئة، والبحيرات المصرية، والثروة السمكية فى المحافظات المصرية.

وقد أشار جدول (٢) إلى أن النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية قد بدأت بداية قوية دافعة ظاهرة للعيان عام ١٩٨٤م (١٠ نشرا ت إرشادية)، ثم تقلصت إلى ما يزيد عن النصف عام ١٩٨٥م (٤ نشرات إرشادية)، ثم تدهور العدد إلى نشرة إرشـــادية واحدة عن كل من أعوام الفترة ١٩٨٧م – ١٩٩٧م، وعاودت الصعود والإنطلاق مـــن جديـــد وبجهد متواضع عامى ٢٠٠١م، ٢٠٠٨م (٣ نشرات إرشادية لكل منهما)، ثم تقلص عدد النشرات الإرشادية المنشورة عن كل من أعوام ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م، ٢٠٠٩م من جديد إلى نشرة إرشـــادية واحدة لكل منها.

أولا: بالنسبة لمضمون النشرات

تضمنت النتائج المرتبطة بمضمون النشرات الإرشادية الممدروسة والصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية كل من نوعية موضوعات تلك النشرات، والمستوى العلمى لواضعى المادة العلمية لها، والأهداف التى تسعى تلك النشرات لتحقيقها، وكانت كالتالى:

١. نوعية الموضوعات التى اشتملت عليها النشرات الإرشادية وفقاً للتخصصات المرتبطة بالثروة السمكية

تبين من نتائج جدول (٣) أنه كانت هناك ١٧ نشرة إرشادية تضمنت موضوعات فى تخصص رعاية الأسماك Fish Husbandry بنسبة ٦٣% من إجمالى عدد النشرات موضوع البحث، و٣ نشرات فى مجال أمراض الأسماك بنسبة ١١,١% من من إجمالى عدد النشرات، ونشرتين فى مجال تغذية الأسماك بنسبة ٧,٤% من إجمالى عدد النشرات، ونشرة واحدة فى كل من التخصصات التالية: إنشاء المزرعة السمكية، و تفريخ الأسماك، والبيئة مائية، وتداول أسماك، وتصنيع أسماك، والتوعية بنسبة ٣,٧% لكل تخصص منها.

وتشير النتائج السابقة إلى أن غالبية النشرات تركزت بدرجة كبيرة فى مجالى رعاية الأسماك، وأمراض الأسماك، وتغذية الأسماك وهو ما يستدعى ضرورة الاهتمام بإصدار نشرات إرشادية إرشادية تتضمن زيادة الإهتمام بجوانب الثروة السمكية الأخرى الهامة مثل هندسة المزارع السمكية (إنشاء أحواض المزارع السمكية)، والبيئة المائية للمزارع السمكية، وتفريخ

الأسماك، وتداول الأسماك، وتصنيع الأسماك، وإستخدام المخلفات الزراعية فى تصنيع علائق، وإدارة المزارع السمكية، وإقتصاديات المزارع السمكية، ومجالات تنمية المرأة الريفية فى مجال الإستزراع السمكى.

٢. المستوى العلمى لكاتبى المادة العلمية للنشرات

إتضح من نتائج جدول (٤) أن ١٩ من كاتبى المادة العلمية للنشرات كانوا من الحاصلين على درجة البكالوريوس (٦٧,٩%)، وأن ١٧,٩% حاصلين على درجة الدكتوراة، وأن جميع النشرات موضوع هذا البحث قام باعداد المادة العلمية لكل منها شخص واحد باستثناء نشرتين اشترك فى وضع المادة العلمية لكل منهما شخصان. هذا ومن الملاحظ تغيير صفة أحد كتاب المادة العلمية تبعا لسنة نشر الطبعة كما حدث لتغيير للمسمى الوظيفى لأحد كتاب النشرات (مهندس / عبد الرحمن مصطفى) من مهندس زراعى عام ١٩٨٤م إلى دكتور فى الطبعات الحديثة رغم عدم تغيير نص النشرات ذاتها، وهو مالا يتفق مع قواعد الكتابة العلمية المعروفة والمعمول بها، وهو مالم يندرج بالمثل على الحالات المماثلة لأى من معدى تلك النشرات الإرشادية الذين تغير مسماهم الوظيفى / العلمى.

ولوحظ كذلك إشتراك ٣ من الباحثين من خارج الهيئة (مدرس بكلية طب بيطرى جامعة القاهرة، ومدرس بجامعة قناة السويس، ورئيس بحوث بمركز البحوث الزراعية لعدد ٦ نشرات إرشادية تمثل ٢٢,٢ % من النشرات الإرشادية المنشورة (منها نشرة إرشادية تمت كتابتها بواسطة أحد الأطباء البيطريين بالهيئة وتمت تحت إشراف دكتور جامعى من خارج الهيئة). ومن المعتقد أن أولئك الباحثين يعملون حاليا / كانوا يعملون كمستشارين بالهيئة.

ووجد أن كلا من النشرتين الإرشاديتين الخاصتين بتفريخ أسماك البلطى، وعالم أسماك المبروك تحملان رقما واحدا (٣٠)، كما تتسم النشرة الإرشادية الخاصة بعالم أسماك المبروك باختلاف أبعادها عن كل النشرات الإرشادية المدروسة (٢٣,٥ سم طول، ١٧ سم عرض)، كذلك كان هناك إسم لشخص قام بالصياغة الإرشادية منفردا (٥ نشرات إرشادية أرقام ١ (إنشاء أحواض المزارع السمكية، ٢ (تربية الأسماك فى حقول الأرز)، ٧ (ثلاثة أمراض شائعة بين أسماك مصر)، ١٠(دليل المزارع السمكية: التقويم السنوى)، ١٢(البيئة المائية للأسماك: تحليل مياه المزارع السمكية)، ١٣ (تربية البلطى) ، وإعداد إرشادى بواسطة الإدارة العامة للتطوير والإرشاد [٧ نشرات إرشادية أرقام ٨ (تربية السمك فى حقول الأرز)، ٢٥(طرق تصنيع وطهى أسماك المبروك)، ٣٠ (عالم أسماك المبروك)، ٣٠ (تفريخ أسماك البلطى)، ٣١ (الإستزراع

السمكى لثعبان السمك)، ٣٢ (إستزراع الجمبرى البحرى)، ٣٤ (إستزراع جمبرى المياه العذبة) فى حين تم ذكر أنه تم إعداد ثلاث نشرات من قبل الإدارة العامة للتطوير والإرشاد والتدريب [(تربية السمك فى حقول الأرز(نشرة رقم ٢)، ثلاثة أمراض شائعة بين أسماك مصر (نشرة رقم ٧)، البيئة المائية للأسماك: تحليل مياه المزارع السمكية (نشرة رقم ١٢)] ، ثم ذكر فى بقية النشرات الإرشادية أنه تم إعدادها بواسطة الإدارة العامة للتطوير والإرشاد فقط. هذا وعلى الرغم من ورود إسم الإدارة بصورة غير صحيحة فى بعض النشرات بعد تغيير المسمى، إلا أن تغيير مسمى الإدارة من الإدارة العامة للتطوير والإرشاد والتدريب إلى الإدارة العامة للتطوير والإرشاد هو صحيح علميا نظراً لأن مفهوم الإرشاد يتضمن بالضرورة التدريب.

ولوحظ كذلك وجود مسمى الإشراف العلمى الذى إقتصر فى بعض الحالات على مهندس زراعى (البيئة المائية للأسماك: تحليل مياه المزارع السمكية (نشرة رقم ١٢)، استاكوزا المياه العذبة (نشرة رقم ٢٩) حيث تم وضع إسم المشرف قبل كاتب المادة العلمية، أو مدرس بالجامعة كما فى نشرة رقم ٣ الخاصة بأمراض الأسماك: الوقاية)، أو مراجعين / مشرفين (كما فى النشرة الإرشادية رقم ٢ الخاصة بتربية الأسماك فى حقول الأرز، أو مراجعة المادة العلمية بواسطة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (نشرة إرشادية رقم ١ الخاصة بانشاء أحواض المزارع السمكية، نشرة إرشادية رقم ١٠ الخاصة بدليل المزارع السمكية: التقويم السنوى) أو الإشراف العلمى من قبل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية (نشرة إرشادية رقم ٣٠ الخاصة بعالم أسماك المبروك، نشرة إرشادية رقم ٣١ الخاصة بالإستزراع السمكى لثعبان السمك، ونشرة إرشادية رقم ٣٢ الخاصة باستزراع الجمبرى البحرى، ونشرة إرشادية رقم ٣٤ الخاصة باستزراع جمبرى المياه العذبة).

ومن الملاحظ عدم وجود مفهوم محدد لكتاب المادة العلمية لتلك النشرات الإرشادية المدروسة كمؤلفين للمادة العلمية أو مترجمين أو معدين / ناقلين عن الغير، وأكد على ذلك عدم وجود مراجع فى أغلب تلك النشرات المدروسة ومنها الجداول المنقولة من مراجع متخصصة. هذا وقد لوحظ أيضا إستخدام مصطلح تربية ليعنى رعاية والفرق شاسع بين المصطلحين حيث تعنى تربية – تبعا للمفهوم العلمى – الوراثة وإدخال التحسينات الوراثية والجينات، فى حين تعنى الرعاية تلك العمليات الخاصة بالإستزراع والعناية بالأسماك والعمل على نموها وتكاثرها.

٣. نوعية الأهداف التى تسعى النشرات الإرشادية إلى تحقيقها

أشارت نتائج جدول (٥) إلى أن النشرات الإرشادية التى صدرت عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية إستهدفت فى المقام الأول تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وهى:

- أهداف تعليمية، وتشمل طرق ووسائل إنشاء مزرعة سمكية ، وتغذية الأسماك، وتفريخ الأسماك، وكانت نسبة النشرات التى اهتمت بتحقيق هذا الهدف ٦٣% من إجمالى عدد النشرات المدروسة.

- أهداف التوعية والتثقيف، وتشمل الوقاية من أمراض الأسماك، والحفاظ على خواص مياه المزرعة السمكية، واستاكوزا المياه العذبة ومقاومتها والاستفادة منها، والحفاظ على جودة الأسماك، وركزت ثمان نشرات (٨ نشرات) على تحقيق هذا الهدف (٢٩,٦%).

- أهداف خاصة برفع الكفاءة التسويقية للأسماك، وذلك من خلال طريق تصنيع الأسماك، والطرق السليمة لتداولها ونقلها، وخلوها من الأمراض، وبلغت نسبة النشرات التى تبنت هذا الهدف ٧,٤% من إجمالى عدد النشرات المدروسة.

ومن ثم يمكن القول، بصفة عامة، أن غالبية النشرات قد ركزت على الأهداف التعليمية وربما يرجع ذلك للحداثة النسبية لنشاط الاستزراع السمكى فى مصر، أو لعدم وجود خبرات إرشادية كافية بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية للتركيز بدرجة كافية على الجوانب الأخرى المستهدفة.

ثانياً: بالنسبة لشكل النشرات الإرشادية المدروسة

وبالنسبة لشكل النشرات فقد تضمنت دراسة كل من: عدد صفحات النشرة، وأشكال المعالجة الطباعية التى اتبعتها النشرات، والمواصفات العامة لصفحة الغلاف لهذه النشرات، ومساحة صورة الغلاف بالنسبة لمساحة صفحة الغلاف، ونوعية الصور والرسوم المستخدمة، و نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية الموجودة بالنشرة إلى عدد صفحاتها، وحجم البنط المستخدم فى كتابة العناوين الرئيسية، وحجم البنط المستخدم فى كتابة العناوين الفرعية، وحجم البنط المستخدم فى كتابة المتن. وكانت النتائج كالتالى:

١. حجم النشرة الإرشادية (عددالصفحات التى تتضمنها النشرة)

يتبين من نتائج الجدول رقم (٦) أن ١٥ نشرة إرشادية بنسبة ٥٥,٦% من إجمالى عدد النشرات المدروسة عدد صفحات كل منها من ١٦ صفحة أو أقل، وهو عدد يعتبر مناسباً وفقاً للدراسات السابقة التى أجريت فى هذا المجال، وأن ٦ نشرات إرشادية بنسبة ٢٢,٢% تراوح عدد صفحات كل منها مابين ١٧-٢٥ صفحة، وهو عدد مناسب إلى حد ما، وبلغ عدد

النشرات التى تحتوى كل منها على أكثر من ٢٥ صفحة ٦ نشرات بنسبة ٢٢,٢% وهو عدد يعتبر غير مناسب فى كتابة وصياغة النشرة الإرشادية وقد يؤدى إلى الملل من قراءتها.

٢. أشكال المعالجة الطباعية التى اتبعتها النشرات المدروسة

أوضح جدول (٧) أن عدد النشرات التى اهتمت بكتابة عناوين رئيسية ١٩ نشرة بنسبة ٧٠,٤% من إجمالى عدد النشرات، واهتمت جميع النشرات بنسبة ١٠٠% بكتابة عناوين فرعية. وبلغ عدد النشرات التى احتوت على مقدمة تلخص موضوع النشرة فى ١٨ نشرة بنسبة حوالى ٦٦,٦% من إجمالى عدد النشرات. كما احتوت ٤ نشرات فقط بنسبة ١٤,٤% على ملخص فى نهاية النشرة. واستخدمت ١٤ نشرة بنسبة ٥٢% أسلوب التساؤلات فى عرض المادة الإرشادية، كما اعتمدت ١٣ نشرة بنسبة ٤٨% على أسلوب الشرح والتفسير. وتم تقسيم موضوع النشرة إلى خطوات فى ١٧ نشرة بنسبة ٦٣% من إجمالى عدد النشرات. واستخدمت الصور الملونة فى ٢٦ نشرة بنسبة ٩٦,٣%، كما استخدمت الرسوم الكاريكاتورية والأشكال التوضيحية فى ١٥ نشرة بنسبة ٥٥,٥% من إجمالى عدد النشرات، واستخدمت الجداول والرسوم البيانية فى ٥ نشرات بنسبة ١٨,٥%. وتم استهلال النشرة بأسلوب ودى فى مقدمتها فى ٢٣ نشرة بنسبة ٨٥,٢%. وكتبت محتويات النشرة فى نهايتها فى ٧ نشرات بنسبة ٢٦%. وتم تضمين ٢٣ نشرة فى بيان بسلسلة النشرات الإرشادية وطبعاتها الصادرة عن الهيئة بنسبة ٨٥,٢%. وتم استخدام أسلوب لغوى يسهل فهمه من المستزرعين فى ٢٠ نشرة بنسبة ٧٤%، بينما تم استخدام كلمات غير دارجة فى ٧ نشرات بنسبة ٢٦%، وإستخدمت الكلمات والمصطلحات بلغات أجنبية فى ٧ نشرات بنسبة ٢٦%، وإستخدمت عبارات لإثارة الاهتمام مثل (تذكر- لاحظ- إحترس) فى ٢٢ نشرة بنسبة ٨١,٥%. وتمت كتابة فهرس محتويات خلف صفحة الغلاف فى ٦ نشرات بنسبة ٢٢,٢%، وكتابة المراجع التى استخدمت كمصدر للمادة العلمية للنشرة فى نشرتين فقط بنسبة ٧,٤% من إجمالى عدد النشرات المدروسة.

وتشير النتائج السابقة، فى مجملها، إلى غالبية النشرات اتبعت المواصفات الواجب مراعاتها من حيث كتابة مقدمة تلخص الموضوع، واستخدام لغة سهلة تناسب المزارعين، وتقسيم موضوع النشرة إلى خطوات، واستخدام الصور الملونة، والاهتمام بكتابة عناوين رئيسية وعناوين فرعية، واستخدام عبارات لإثارة الاهتمام.

وعلى الجانب الآخر، فانه لم تراع غالبية النشرات كتابة ملخص فى نهاية النشرة، وكتابة فهرس محتويات خلف صفحة الغلاف، وكتابة المراجع التى استخدمت كمصدر للمادة العلمية للنشرة. وهذا يستدعى الأخذ فى الاعتبار هذه البنود والمواصفات عند إعداد وصياغة

النشرات المستقبلية. وبصفة عامة، يغلب على هذه النشرات سمة الإجتهاد الشخصى دونما وجود إحترافية لدى القائمين بها، وهو مايقتضى بذل مجهودات أكبر فى تدريب الكوادر المضطلعة بهذا العمل الإرشادى الحيوى.

٣. المواصفات العامة لصفحة الغلاف

أسفرت نتائج جدول (٨) على أن ٢٦ نشرة بنسبة ٩٦,٣% من إجمالى عدد النشرات احتوت صفحة الغلاف بها على صور فوتوغرافية ملونة، ونشرة واحدة إحتوت صفحة غلافها على رسوم توضيحية غير ملونة. وتمت كتابة عنوان النشرة منفصل عن صورة الغلاف فى ١٥ نشرة بنسبة ٥٦%، وكتابة عنوان داخل صورة الغلاف وبلون مختلف (واضح) فى ٩ نشرات بنسبة ٣٣%، وكتابة عنوان داخل صورة الغلاف وبنفس ألوانها (غير واضح) فى ٣ نشرات فقط بنسبة ١١%.

وتضمنت صورة الغلاف موضوع النشرة فى ٢٣ نشرة بنسبة ٨٥,٢%، ووضع رقم وتاريخ النشرة أسفل صفحة الغلاف فى جميع النشرات بنسبة ١٠٠%. وكتب عنوان النشرة بلون ملائم للون الصفحة بحيث يظهر واضحاً فى ٢٤ نشرة بنسبة ٨٩% من إجمالى عدد النشرات المدروسة.

٤. مساحة صورة الغلاف بالنسبة لمساحة صفحة الغلاف

أشارت نتائج جدول (٩) إلى أن مساحة صورة الغلاف بلغت من ٢٠% إلى ٤٠% فى غالبية النشرات بنسبة ٧٠,٤% من إجمالى عدد النشرات المدروسة، بينما كانت أقل من ٢٠% فى نشرتين فقط بنسبة ٧,٤% ، وكانت أكثر من ٦٠% من مساحة صفحة الغلاف فى ٦ نشرات بنسبة ٢٢,٢% من إجمالى عدد النشرات موضوع الدراسة. وهذا يوضح أن مساحة صورة الغلاف يعتبر مناسباً لمساحة صفحة الغلاف فى غالبية النشرات.

٥. نوعية الصور والرسوم المستخدمة

إتضح من جدول (١٠) أن إجمالى عدد الصور والرسوم الواردة فى النشرات المدروسة بلغ ٢٤٣ صورة ورسم. وبلغ عدد الصور المرتبطة بموضوعات النشرات منها ١٥٤ صورة بنسبة ٦٣,٤% من إجمالى عدد الصور والرسوم، وبلغ عدد الرسوم البيانية والخرائط ٣ بنسبة ١,٢%، واشتملت النشرات على ٢٣ إحصائية بنسبة ٩,٥%، كما اشتملت على ٦٣ رسم توضيحى بنسبة ٢٥,٩% من إجمالى عدد الصور والرسوم الواردة فى النشرات موضوع الدراسة.

ويتضح مما سبق إعتماد غالبية النشرات المدروسة على الصور الملونة والرسوم التوضيحية، وهذا يتفق مع ماتوصلت إليه الدراسات السابقة من تفضيل المبحوثين أسلوب عرض النشرات المحتوية على المادة المكتوبة والمتضمنة للصور والرسوم.

٦. نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية الموجودة بالنشرة الإرشادية إلى عدد صفحاتها

وجد أن ٦٣% من النشرات الإرشادية المدروسة (١٧ نشرة إرشادية) كانت نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية بها تمثل ٣٠% - ٦٠% من عدد صفحاتها، وأن ١٤,٨% تمثل نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية بها أكثر من ٦٠% من عدد صفحاتها (جدول ١١).

وهذا يؤكد، بصفة عامة، على مدى إهتمام القائمين على إعداد هذه النشرات بتضمينها الصور والأشكال التوضيحية لجذب انتباه المستزرعين السمكيين وسهولة استيعابهم لمضمون هذه النشرات، وهذا يتفق مع ماجاء فى نتائج دراسة عبد الرحمن (١٩٩٣) والتى أكدت أهمية وجود الصور والأشكال التوضيحية.

٧. حجم حرف الكتابة المستخدم فى كتابة العناوين الرئيسية

إتضح من جدول (٧) أن عدد النشرات التى اهتمت بكتابة عناوين رئيسية بلغ ١٩ نشرة بنسبة ٧٠,٤% من إجمالى عدد النشرات المدروسة والبالغ ٢٧ نشرة. هذا وأشار جدول (١١) إلى أن عدد النشرات التى استخدمت حجم حرف الكتابة / البنط ٣٠ فى كتابة العناوين الرئيسية بلغ ٤ نشرات بنسبة ٢١,١% من إجمالى عدد النشرات التى احتوت على عناوين رئيسية، واستخدم البنط ٢٠ فى كتابة العناوين الرئيسية لنشرتين فقط بنسبة ١٠,٥%، والبنط ١٨ فى ٨ نشرات بنسبة ٤٢,١%، والبنط ١٦ فى ٥ نشرات بنسبة ٢٦,٣% من إجمالى عدد النشرات التى تضمنت عناوين رئيسية.

٨. حجم البنط المستخدم فى العناوين الفرعية للنشرات

إستخدمت ١٦ نشرة من النشرات الإرشادية المدروسة (٥٩,٣ %) حجم الحرف / بنط ١٦ فى كتابة العناوين الفرعية بنسبة ٥٩,٣% من إجمالى عدد النشرات المدروسة، وإستخدم بنط ١٨ فى كتابة العناوين الفرعية فى ٥ نشرات بنسبة ١٨,٥%، والبنط ١٤ فى كتابة العناوين الفرعية فى ٦ نشرات بنسبة ٢٢,٢% من إجمالى عدد النشرات المدروسة

(جدول ١٣)، وهو ما يشير إلى صغر حجم البنط المستخدم فى ٢٢ نشرة بنسبة ٨١,٥% من إجمالى عدد النشرات الإرشادية المدروسة.

٩. حجم البنط المستخدم فى كتابة المتن فى النشرات

أوضح جدول (١٤) أن ٦٧ % من النشرات المدروسة إستخدم فى كتابة المتن بها بحجم حرف الكتابة (البنط) ١٤، وهو ما يتفق مع ماأشارت إليه نتائج دراسة درة (١٩٧٦) التى خلصت إلى أن غالبية المبحوثين يفضلون كتابة متن النشرات ببنط ١٢ – ١٤.

١٠. الإشارة إلى المراجع المستخدمة وإستخدام المصطلحات العلمية اللاتينية

لوحظ إستخدام المصطلحات العلمية فى سبع نشرات إرشادية فقط (٣٠% على وجه التقريب) من النشرات الإرشادية المدروسة وهى النشرات الإرشادية الخاصة باستاكوزا المياه العذبة (نشرة إرشادية رقم ٢٩)، وعالم أسماك المبروك (نشرة إرشادية رقم ٣٠)، وتفريخ أسماك البلطى (نشرة إرشادية رقم ٣٠)، والإستزراع السمكى لثعبان السمك / الحنش (نشرة إرشادية رقم ٣١) ، وتشتية أسماك البلطى (نشرة إرشادية رقم ٣٣)، وإستزراع الجمبرى البحرى (نشرة إرشادية رقم ٣٢)، وإستزراع جمبرى المياه العذبة(نشرة إرشادية رقم ٣٤) وجميعها صدرت خلال الفترة الزمنية ٢٠٠٤ – ٢٠٠٨ م.

ومن الجدير بالذكر أن معدى / كاتبى ٦ من هذه النشرات التى تتضمن مصطلحات علمية كانوا من الحاصلين على درجات علمية أعلى من البكالوريس (ماجستير / دكتوراه)، كما أن ثلاث نشرات إرشادية منها كانت بالإشتراك بين أستاذ دكتور مع مدير عام بالهيئة من الحاصلين على درجة البكالوريس فى الزراعة (الإستزراع السمكى لثعبان السمك، وإستزراع الجمبرى البحرى، وإستزراع جمبرى المياه العذبة)، كما أن نشرة إرشادية واحدة منهم كانت لإحدى الحاصلات على درجة البكالوريس فى العلوم (إستاكوزا المياه العذبة) وهو ما يضع علامة إستفهام عن الجماعات المستهدفة من هذه النشرات الإرشادية وهل هم مزارعو الأسماك!، أم أن التوجه الإرشادى الجديد أضحى لفئات أخرى تتمتع بثقافة علمية رفيعة!!. هذا ومن الملاحظ أنه على الرغم من ذلك التوجه العلمى الملحوظ لبعض تلك النشرا تالإرشادية، إلا أن نشرتين إرشاديتين فقط تضمنتا المراجع المستخدمة فى كتابتهما وهما إستاكوزا المياه العذبة (نشرة إرشادية رقم ٢٩)، وعالم أسماك المبروك (نشرة إرشادية رقم ٣٠) وكتابة تلك المراجع كانت تتطلب بالضرورة بعض المراجعة لضمان دقتها وتلافى ورود أخطاء فى كتابتها.

توصيات البحث

بصفة عامة، يمكن القول أن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية قامت ومازالت تقوم بجهد ملموس فى إصدار تلك النشرا ت الإرشادية الخاصة بالإستزراع السمكى، كما أنها تقوم بتوزيعها بالمجان وتتحمل تكلفة طباعتها وتوزيعها كجزء من مسئوليتها المفردة عن تنمية الثروة السمكية فى جمهورية مصر العربية، وكذلك فانها تقوم بتشجيع العاملين بها للمشاركة فى كتابة النشرات الإرشادية سواء كان ذلك بمفردهم او بالإشتراك مع أفراد من جهات علمية تتصل بالإستزراع السمكى. ومن الملاحظ – وكما سبق وأشرنا – إلى مايلى:

١. أنه لم يسبق كتابة تلك النشرات، على الإطلاق، أى دراسات إجتماعية تتناول السمات الخاصة بالجماعات المستهدفة من خدمات الثروة السمكية، وكذلك إحتياجاتهم من النشرات الإرشادية وترتيب أولوياتها.

٢. أنه على الرغم من غلبة سمة الإجتهاد الفردى من قبل كاتبى / معدى / مترجمى هذه النشرات الإرشادية إلا أنها فى معظمها تفتقر إلى الأخذ بقواعد الطرق العلمية المعروفة فى الكتابة.

٣. أن هناك توجهات فى بعض النشرات الإرشادية الصادرة فى الآونة الأخيرة إلى التوجه نحو بعض الجماعات االقادرة ماليا وعلميا والتى يمكن أن يؤدى إحتضانها ورعايتها إلى زيادة الفجوة المعرفية Knowledge Gap بين من يملكون ويعلمون، من جهة، وبين السواد الأعظم من المسترشدين، من جهة أخرى، وهو ما يتنافى مع أبسط المبادئ التى يرتكز عليها العمل الإرشادى.

٤. تناولت بعض النشرات الإرشادية المدروسة جداول هامة لم يتم الإشارة إلى مصدرها، وأخريات تضمنت أسماء علمية لاتينية، ومراجع أجنبية – وإن كان البعض منها يتوجب تمحيصه – فى حين خلت معظم النشرات الإرشادية الصادرة فى الفترة الأولى من ذلك التوجه.

هذا وقد أسفر البحث عن عدة مقترحات يتم رفعها إلى المسئولين متخذى القرار فى صورة توصيات تتناول المضمون والشكل:

أولا: من حيث المضمون

١. زيادة الإهتمام بالنشرا ت الإرشادية الموجهة لصغار المزارعين بما يتناسب مع مستوى ثقافتهم والمستوى التعليمى للمـزارع الـسمكى وزوجته وأبناءه وحتى لا ينجم عن الإتجاه الخاص بتوجيه النشرات إلى كبار المزارعين إلى زيادة الفجوة المعرفية Knowledge Gap بين من يملكون ومن لا يملكون.

٢. القيام بدراسات خاصة بالفئات التى تحظى برعاية الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية من مزارعى أسماك وصيادين Targeted Groups تتناول سماتهم الفردية والجماعية، والطرق الإرشادية الفعالة لتوصيل المعلومات والمعارف إليهم، وكيفية تبنى هـذه الفئـات للتوصـيات والمستحدثات الإرشادية، وموضوعات الإسـتزراع الـسمكى التـى يحتاجون إليها.

٣. القيام بدراسات تحديد إحتياجات الفئات المـستهدفة مـن النـشرات الإرشادية ووضع أولويات لموضوعاتها وفقا لما تسفر عنـه تلـك الدراسات.

٤. تناول موضوعات خاصة بالبيئة السمكية وتتضمن حماية المسطحات المائية من التلوث والملوثات وبخاصة فى المجارى المائيـة التـى تخضع لما يطلق عليه الملكيه الشائعة Common Property كمـا هو الحال فى البحيرات ونهر النيل ومناطق تجميع الزريعة.

٥. إصدار نشرات إرشادية مبسطة تتناول نشر الوعى الـصحى فيمـا يتصل بحفظ وتداول وطهى الأسماك وكذلك الأمراض التى تنتقـل إلى الإنسان عبر تناول الأسماك المريضة والملوثة.

٦. إصدار نشرات إرشادية موجهة إلى زوجات المزارعين الـسمكيين كجزء من الجهود الخاصة بتنمية المرأة الريفية.

ثانيا: من حيث الشكل

١. توحيد الشكل الفنى الخاص باصدارات الهيئة من النشرات الإرشادية بحيث تتضمن الشكل العلمى المبسط مع ضرورة الإهتمـام بتحديـد

حجم موحد للنشرات، وضرورة الإهتمام بوضع فهرس لمحتوى النشرة الإرشادية ومراعاة مواصفات النشرات الإرشادية المتعارف عليها.

٢. مشاركة أخصائيين فى الإرشاد فى كتابة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وكذلك مشاركتهم فى القيام بالدراسات الإجتماعية الخاصة بالجماعات المستهدفة - Targeted Groups من العملية الإرشادية (مزارعين سمكيين، الصيادين، زوجات وأبناء الصيادين والمزارعين السمكيين) وتقييم إحتياجات تلك الجماعات المستهدفة من النشرات الإرشادية - Needs Assessment والتى تتضمن الموضوعات وأولوياتها، وأيضا مشاركتهم فى القيام بدورات تدريبية / محاضرات للقائمين على النشرات الإرشادية من العاملين بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية.

٣. ضرورة أن تحظى كتابة النشرات الإرشادية وكذلك المراجع العلمية – إن كان هناك من ضرورة لها– بمراجعة فعلية ودقيقة من الناحية العلمية واللغوية.

٤. التحديد العلمى الدقيق لبعض المصطلحات المستخدمة مثل الصياغة الإرشادية، والإشراف العلمى، وكذلك نوعية كتاب النشرات الإرشادية (مؤلفين / معدين / مترجمين) والعمل وفقا لتلك المصطلحات.

٥. إتباع المنهج والقواعد العلمية المتعارف عليها فى كتابة النشرات الإرشادية.

جدول ١. النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م – نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م (٢٧ نشرة إرشادية)

مسلسل	عنوان النشرة	سنة الإصدار
١	إنشاء أحواض المزارع السمكية	١٩٨٤
٢	تربية الأسماك فى حقول الأرز (١)	١٩٨٤
٣	أمراض الأسماك – الوقاية	١٩٨٤
٤	تحضين زريعة الأسماك	١٩٨٤
٥	تربية الأسماك (تجهيز الأحواض)	١٩٨٤
٦	تربية الأسماك فى الأقفاص	١٩٨٤
٧	ثلاثة أمراض شائعة بين أسماك مصر	١٩٨٤
٨	تربية الأسماك فى حقول الأرز (٢)	١٩٨٤
٩	العلامات المبكرة لظهور أمراض الأسماك	١٩٨٤
١٠	دليل المزارع السمكية (التقويم السنوى)	١٩٨٤
١١	تغذية الأسماك (سيلاج الأسماك)	١٩٨٥
١٢	البيئة المائية للأسماك (تحليل مياه المزارع السمكية)	١٩٨٥
١٣	تربية البلطى	١٩٨٥
١٤	تربية الأسماك (رعاية الأسماك بعد التخزين)	١٩٨٥
١٥	تربية الأسماك فى الأقفاص العائمة	١٩٨٧
١٦	تداول وحفظ الأسماك	١٩٩٠
١٧	أساسيات تغذية الأسماك للمزارع السمكية	١٩٩٦
١٨	طرق تصنيع وطهى أسماك المبروك	١٩٩٧
١٩	الإستزراع السمكى شبه المكثف	٢٠٠١
٢٠	قشر البياض	٢٠٠١
٢١	إستاكوزا المياه العذبة	٢٠٠١
٢٢	عالم أسماك المبروك	٢٠٠٥
٢٣	تفريخ أسماك البلطى	٢٠٠٧
٢٤	الإستزراع السمكى لثعبان السمك (الحنش)	٢٠٠٨
٢٥	إستزراع الجمبرى البحرى	٢٠٠٨

...تابع (جدول ١)

مسلسل	عنوان النشرة	سنة الإصدار
٢٦	تشتية أسماك البلطى	٢٠٠٨
٢٧	إستزراع جمبرى المياه العذبة	٢٠٠٩

جدول ٢. النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبة ترتيبا تنازليا تبعا لحجم المنشور منها بالسنة، خلال الفترة ١٩٨٤م – نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩

السنة	عدد النشرات الإرشادية المنشورة	نسبة المئوية
١٩٨٤	١٠	٣٧,٠
١٩٨٥	٤	١٤,٩
٢٠٠١	٣	١١,١
٢٠٠٨	٣	١١,١
١٩٨٧	١	٣,٧
١٩٩٣	١	٣,٧
١٩٩٦	١	٣,٧
١٩٩٧	١	٣,٧
٢٠٠٥	١	٣,٧
٢٠٠٧	١	٣,٧
٢٠٠٩	١	٣,٧
	إجمالى عدد النشرات الإرشادية = ٢٧ نشرة إرشادية	١٠٠,٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ٥. أهداف سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبة ترتيبا تنازليا، خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

أهداف النشرات الإرشادية	عدد النشرات	النسبة المئوية
تعليمية لرفع الإنتاجية السمكية.	١٧	٦٣,٠
توعية وتثقيف	٨	٢٩,٦
رفع الكفاءة التسويقية للأسماك	٢	٧,٤
إجمالى عدد النشرات	٢٧	١٠٠,٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ٦. توزيع سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وفقا لعدد صفحات النشرة، مرتبة ترتيبا تنازليا، خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

عدد صفحات النشرة	عدد النشرات	نسبة مئوية
١ - ١٦ صفحة	١٥	٥٥,٦
١٧ - ٢٥ صفحة	٦	٢٢,٢
أكثر من ٢٥ صفحة	٦	٢٢,٢
الإجمالى	٢٧	١٠٠,٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ٧. أشكال المعالجة الطباعية التى اتبعتها سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

مسلسل	أساليب العرض	تكرار	نسبة مئوية
١	كتابة عناوين رئيسية	١٩	٧٠,٤
٢	كتابة عناوين فرعية	٢٧	١٠٠,٠
٣	كتابة مقدمة تلخص الموضوع	١٨	٦٦,٦
٤	كتابة ملخص فى نهاية النشرة	٤	١٤,٨
٥	استخدام أسلوب التساؤلات فى العرض	١٤	٥٢,٠
٦	استخدام أسلوب الشرح والتفسير	١٣	٤٨,٠
٧	تقسيم الموضوع إلى خطوات	١٧	٦٣,٠
٨	استخدام الصور الملونة	٢٦	٩٦,٣
٩	استخدام الرسوم الكاريكاتورية والأشكال التوضيحية	١٥	٥٥,٥
١٠	استخدام الجداول والرسوم البيانية	٥	١٨,٥
١١	الاستهلال بأسلوب ودى فى مقدمة النشرة	٢٣	٨٥,٢
١٢	كتابة محتويات النشرة فى نهايتها	٧	٢٦,٠
١٣	كتابة بيان بسلسلة النشرات والطبعات الصادرة	٢٣	٨٥,٢
١٤	استخدام أسلوب لغوى يسهل فهمه من المستزرعين	٢٠	٧٤,٠
١٥	استخدام كلمات غير دارجة	٧	٢٦,٠
١٦	إستخدام عبارات لإثارة الاهتمام مثل (تذكر- لاحظ- إحترس)	٢٢	٨١,٥
١٧	كتابة فهرس محتويات خلف صفحة الغلاف	٦	٢٢,٢
١٨	كتابة المراجع التى استخدمت كمصدر للمادة العلمية للنشرة	٢	٧,٤
١٩	استخدام كلمات ومصطلحات بلغات أجنبية	٧	٢٦,٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ٨. المواصفات العامة لصفحة الغلاف فى النشرات الإرشادية الصادرة عن انهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبة ترتيبا تنازليا، خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهايـــة النـــصف الأول من عام ٢٠٠٩م

مسلسل	عناصر صفحة الغلاف	تكرار	نسبة مئوية
١	وضع رقم وتاريخ النشرة أسفل صفحة الغلاف	٢٧	١٠٠
٢	صور فوتوغرافية ملونة	٢٦	٩٦,٣
٣	عنوان النشرة بلون ملائم للون الصفحة بحيث يظهر واضحا	٢٤	٨٩
٤	صورة الغلاف تتضمن محتوى النشرة	٢٣	٨٥,٢
٥	عنوان منفصل عن صورة الغلاف	١٥	٥٦
٦	عنوان داخل صورة الغلاف وبلون مختلف (واضح)	٩	٢٣
٧	عنوان داخل صورة الغلاف وبنفس ألوانها (غير واضح)	٣	١١
٨	رسوم توضيحية غير ملونة	١	٣,٧

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ٩. مساحة صورة الغلاف بالنسبة لمساحة صفحة الغلاف فى النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النـــصف الأول من عام ٢٠٠٩م

مساحة صورة الغلاف إلى مساحة صفحة الغلاف	تكرار	نسبة مئوية
أقل من ٢٠%	٢	٧,٤
٢٠% - أقل من ٤٠%	١٩	٧٠,٤
٤٠% فأكثر	٦	٢٢,٢
الإجمالي	٢٧	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ١٠. نوعية الصور والرسوم المستخدمة فى سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبة ترتيبا تنازليا، خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

نوعية الصور والرسوم	تكرار	نسبة مئوية
صورمرتبطة بموضوع النشرة	١٥٤	٦٣,٤
رسوم توضيحية	٦٣	٢٥,٩
إحصائيات	٢٣	٩,٥
خرائط ورسوم بيانية	٣	١,٢
إجمالى عدد الصور والرسوم	٢٤٣	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ١١. نسبة عدد الصور والأشكال التوضيحية بالنشرة إلى عدد صفحاتها فى النشرات الإرشادية للهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية خلال الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

الفئة	تكرار	نسبة مئوية
أقل من ٣٠%	٦	٢٢,٢
٣٠%-٦٠%	١٧	٦٣,٠
أكثر من ٦٠%	٤	١٤,٨
إجمالى عدد النشرات	٢٧	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ١٢. حجم حرف الكتابة (البنط) المستخدم فى كتابة العناوين الرئيسية فى النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبا ترتيبا تنازليا، خلال الفترة من عام ١٩٨٤ وحتى نهاية النصف الأول من عام ٢٠٠٩م

حجم البنط / حرف الكتابة	تكرار	نسبة مئوية
بنط ١٨	٨	٤٢,٥
بنط ١٦	٥	٢٦,٣
بنط ٣٠	٤	٢١,٥
بنط ٢٠	٢	١٠,٥
إجمالى عدد النشرات التى بها عناوين رئيسية	١٩	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ١٣. حجم حرف الكتابة (البنط) المستخدم فى العناوين الفرعية فى سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبا ترتيبا تنازليا، فى الفترة من عام ١٩٨٤ وحتى النصف الأول من عام ٢٠٠٩

حجم البنط / حرف الكتابة	تكرار	نسبة مئوية
بنط ١٦	١٦	٥٩,٣
بنط ١٤	٦	٢٢,٢
بنط ١٨	٥	١٨,٥
إجمالى عدد النشرات	٢٧	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

جدول ١٤. حجم حرف الكتابة (البنط) المستخدم فى كتابة المتن فى سلسلة النشرات الإرشادية الصادرة عن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، مرتبا ترتيبا تنازليا، فى الفترة من عام ١٩٨٤ وحتى النصف الأول من عام ٢٠٠٩

حجم البنط (حجم حرف الكتابة)	تكرار	نسبة مئوية
بنط ١٤	١٨	٦٧
بنط ١٦	٩	٣٣
إجمالى عدد النشرات	٢٧	١٠٠

عدد النشرات الإرشادية المدروسة = ٢٧ نشرة إرشادية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١. أبو السعود خيرى حسن. ١٩٨٨. الإرشاد الزراعى. الطبعة الأولى. الجمهورية العربية اليمنية، صنعاء: وزارة التربية والتعليم اليمنية.

٢. الجمل، محمد فاروق، وطه محمد الفيشاوى، وحمدى السيد رافع. ٢٠٠٦. "التجارة الخارجية الزراعية لجمهورية مصر العربية بصفحة مصر الخضراء". مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، ١٠(١):١-٣٦.

٣. الجنجيهى، هدى محمد. ١٩٧٥. دراسة استخدام الصورة الإرشادية فى النشرة الزراعية المصرية: تقييم النشرة الإرشادية الزراعية فى قرية مصرية. رسالة ماجستير. الجيزة: جامعة القاهرة، كلية الزراعة.

٤. الحسينى، محمود سليمان محمد. ١٩٨١. الفن الصحفى فى المجلة العامة مع دراسة تطبيقية على المجلات المصرية العامة: المصور، آخر ساعة، وأكتوبر عام ١٩٧٨. رسالة ماجستير. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٥. الحمامصى، جلال الدين. ١٩٦٥. من الخبر إلى الموضوع الصحفى. القاهرة: دار المعارف.

٦. الخولى، حسين زكى، ومحمد فتحى الشاذلى، وشادية فتحى. ١٩٨٤. الإرشاد الزراعى. الإسكندرية: وكالة الصقر للصحافة والنشر.
٧. الرافعى، أحمد كامل. ١٩٩٢. الإرشاد الزراعى علم وتطبيق. مربوط، الإسكندرية: مركز الدعم الإعلامى.
٨. السيد، فؤاد البهى. ١٩٧٢. أسس وقواعد الكتابة السهلة الواضحة. دورية آراء فى التعليم الوظيفى للكبار. سرس الليان، المنوفية: مركز التعليم الوظيفى فى العالم العربى.
٩. العادلى، أحمد السيد. ١٩٧٢. أساسيات علم الإرشاد الزراعى. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.
١٠. بدران، شكرى، و نرجس بباوى. ١٩٩٦. "دراسة تحليلية لمضمون النشرات الإرشادية الصادرة من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية." مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزاعى، ٢ :١٤٠– ١٦٨.
١١. حسين، سمير محمد. ١٩٨٣. تحليل المضمون. القاهرة: عالم الكتب.
١٢. درة، طاهر حسن. ١٩٧٦. الدوريات الإرشادية الزراعية. رسالة دكتوراة. القاهرة: جامعة الأزهر، كلية الزراعة.
١٣. رافع، حمدى السيد. ١٩٨٤. الصحيفة الزراعية كأحد المصادر المرجعية لمعلومات المرشدين الزراعيين فى مصر. رسالة ماجستير. القاهرة: كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
١٤. رشتى، چيهان أحمد. ١٩٧٨. الأسس العلمية لنظريات الإعلام. القاهرة: دار الفكر العربى.
١٥. سليمان، سمير عبد الغفار. ٢٠٠٢. "محتوى باب الإرشاد الزراعى فى المجلة الزراعية وإتساقه مع المضمون التعليمى لأهداف بعض البرامج الإرشادية فى مصر". المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، ١٧(١٠):٢٢٦ – ٢٧٧.
١٦. سويلم، محمد نسيم. ١٩٩٧. الإرشاد الزراعى. القاهرة: مصر للخدمات العلمية.
١٧. صابات، خليل. ١٩٦٩. الإعلان: تاريخه، وأسسه وقواعده، فنونه وأخلاقياته. الطبعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

١٨. عبد المجيد، بكر أحمد عبد الرحمن. ١٩٩٣. حاجة الخريجين من زراع الأراضى حديثة الاستزراع إلى المطبوعات الإرشادية. رسالة ماچستير. الجيزة: جامعة القاهرة، كلية الزراعة.

١٩. عمر، أحمد محمد، وخيرى أبو السعود، وطه أبوشعيشع، ،أحمد الرافعى. ١٩٧١. الإرشاد الزراعى: طرقه وبرامجه. القاهرة: دار النهضة العربية.

٢٠. عمر، محمد أحمد. ١٩٩٢. الإرشاد الزراعى المعاصر. القاهرة: مصر للخدمات العلمية.

٢١. فهمى، محمود. ١٩٨٢. فن تحرير الصحف الكبرى. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٢. قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية. ١٩٩١. تقييم وترشيد سياسة إصدار المطبوعات الزراعية داخل النظام المعرفى الزراعى فى ج.م.ع. القاهرة: مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية.

٢٣. كيلسى، لنكولن ديفيد، وهيرن، كانون. ١٩٦٣. الإرشاد الزراعى. ترجمة محمد المعلم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٢٤. محمد، محمد على. ١٩٨٦. علم الإجتماع والمنهج العلمى: دراسة فى طرائق البحث وأساليبه. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٢٥. مرسى، محمد عبدة. ١٩٨٤. "مضمون الصور الفوتوغرافية بمجلة الإرشاد الزراعى فى ضوء بعض المواصفات الواجب توافرها فى الصور التعليمية." مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، ١٩(٦):١٩٨١- ١٩٨٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية

26. Ary, D, L. Jacobs, and A. Razavieh, 1990. Introduction to Research in Education. Fourth Edition. Chicago: Holt, Rinehart and Winston, Inc.

27. Babie, E. 1992. The Practice of Social Research. Sixth Edition. Belmont, California: Wadsworth Publishing Company.

28. Bailey, K. 1987. Methods of Social Research. Third Edition. New York: The Free Press.

29. Behrens, J. H., and J. F. Evans. 1984. "Using Mass Media for Extension Teaching." Pp. 144-155, In: B. E. Swanson (Editor), Agri-

cultural Extension: A Reference Manual. Second Edition. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
30. Berelson, B. 1971. Content Analysis in Communication. New York: Hafner Publishing Company.
31. Berleson, B. 1954. "Content Analysis." In G. Lindzey (Editor), Handbook of Social Psychology. Cambridge, Mass.: Addison-Wesely.
32. Cartwright, D. 1953. "Analysis of Qualitative Material." In: L. Festinger and D. Katz (Editors), Research Methods in Behavioral Sciences. New York: Holt, Rinehart & Winston.
33. Markoff, J., G. Sharpio, and S. Weitman. 1975. "Toward the Integration of Content Analysis and General Methodology." In: D. Heise (Editor), Sociology Methodology. San Francisco: Jossey – Bass.
34. Sanders, H. C. 1966. The Cooperative Extension Service. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice Hall Inc.
35. Slater, W. 1988. "Current Theory and Research Constitutes Readable Expository." The Technical Writing Teacher, XV(3): 195.
36. Stone, P., D. Dunphy, M. Smith, and D. OGilive. 1966. The General Inquirer: A Computer Approach to Content Analysis in the Behavioral Sciences. Cambridge, Mass.: M.I.T. Press.

Extension Bulletins Issued By the Egyptian General Authority for Fish Resources Development during the Period 1984 - End of Mid 2009

Sahr M. El-Basioni* **Sami A. El-Ghamrini****

* Senior Researcher, Central Laboratory for Aquaculture Research (CLAR), Agricultural Research Center.

** Chief Researcher, Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI), Agricultural Research Center.

ABSTRACT

The research was conducted during the period March – May, 2010. The main objective of the research was primarily to conduct a content analysis to all the extension bulletins issued by the Egyptian General Authority for Fish Resources Development during the period 1984 – June, 2009 (27 extension bulletins). Some other objectives were affiliated with the previously mentioned main objectives. They were: (1) to identify content of series extension bulletins series issued by the Egyptian General Authority for Fish Resources Development during the period started from 1984 till June, 2009; (2) to identify format characteristics of those studied extension bulletins issued during the period 1984 – June, 2009; and (3) to extract some suggestions, stemmed from the research findings, to be raised to policymakers, as recommendations. Frequency tables, arithmetic means, and percentages were used in analyzing content of the studied extension bulletins.

The main accrued research findings were as the following:

First: Extension Bulletins' Content

1. The studied extension bulletins of fish husbandry, fish hatching, fish diseases, and fish nutrition together occupied 85.2% of the total studied extension bulletins.
2. 67.9% of the bulletins' writers (28 writers) had Bachelor of Sciences (B.Sc.).
3. 63% of the studied extension bulletins focused on educational objectives that included ways and means of fish farm construction, fish husbandry, fish nutrition, and fish hatching.

Second: Extension Bulletins' Format

1. Size of 55.6% of the studied extension bulletins was 16 pages and less; and 66.6% of the studied extension bulletins encompassed an introduction that summarized the bulletin's topic.
2. A simple linguistic writing that can be understood by traditional fish farmers was used in 74% of the studied extension bulletins.
3. Cover picture was appropriate in 70.4% of the studied extension bulletins (20-40% of the cover page' area).
4. Percentages of pictures and demonstration figures represented 30-60% in 63% of the studied bulletins' pages.
5. Font size 18 was used for writing the main titles in 42.1 % of the studied extension bulletins that emphasized the main titles; font size 16 & 18 was used for writing the subheadings in 77.8% of the studied bulletins; and font size 14 was used for writing the content in 67% of the studied extension bulletins.

Some suggestions, extracted from the research findings, were formulated to be raised to policymakers.